فصيحا بليغا شاعرا توفي عن أربع وسبعين سنة وصلى عليه أبو الحسن القزويني مدرس النظامية .

إسماعيل بن موهوب .

ابن محمد بن أحمد الخضر أبو محمد الجواليقي حجة الإسلام أحد أئمة اللغة في زمانه والمشار إليه من بين أقرانه بحسن الدين وقوة اليقين وعلم اللغة والنحو وصدق اللهجة وخلوص النية وحسن السيرة في مرباه ومنشاه ومنتهاه سمع الحديث وسمع الأثر واتبع سبيله ومرماه C تعالى .

المبارك بن علي بن الحسن .

أبو محمد ابن الطباخ البغدادي نزيل مكة ومجاورها وحافظ الحديث بها والمشار إليه بالعلم فيها كان يوم جنازته يوما مشهودا .

خلافة الناصر لدين ا أبي العباس أحمد بن المستضيء .

لما توفي أبوه في سلخ شوال من سنة خمس وسبعين وخمسمائة بايعه الأمراء والوزراة والكبراء والخاصة والعامة وكان قد خطب له على المنابر في حياة أبيه قبل موته بيسير فقيل إنه إنما عهد له قبل موته بيوم وقيل بأسبوع ولكن قدر ا أنه لم يختلف عليه اثنان بعد وفاة أبيه ولقب بالناصر ولم يل الخلافة من بني العباس قبله أطول مدة منه فإنه مكث خليفة إلى سنة وفاته في ثلاث وعشرين وستمائة وكان ذكيا شجاعا مهيبا كما سيأتي ذكر سيرته عند وفاته وفي سابع ذي القعدة من هذه السنة عزل صاحب المخزن ظهير الدين أبو بكر بن العطار واهين غاية الإهانة وهو وأصحابه وقتل خلق منهم وشهر في البلد وتمكن أمر الخليفة الناصر وعظمت هيبته في البلاد وقام قائم الخلافة في جميع الأمور ولما حضر عيد الأضحى أقيم على ما جرت به العادة وا أعلم .

ثم دخلت سنة ست وسبعين وخمسمائة .

فيها هادن السلطان صلاح الدين الفرنج وسار إلى بلاد الروم فأصلح بين ملوكها من بين أرتق وكر على بلاد الأرمن فأقام عليها وفتح بعض حصونها وأخذ منها غنائم كثيرة جدا من أواني الفضة والذهب لأن ملكها كان قد غدر بقوم من التركمان فرده إلى بلاده ثم صالحه على مال يحمله إليه واسارى يطلقهم من اسره وآخرين يستنقذهم من أيدي الفرنج ثم عاد مؤيدا منصورا فدخل حماه في أواخر جمادى الآخرة وامتدحه الشعراء على ذلك ومات صاحب الموصل سيف الدين غازي بن مودود وكان شابا حسنا مليح الشكل تام القامة مدور اللحية مكث في الملك

عشر سنين ومات عن ثلاثين سنة وكان عفيفا في نفسه مهيبا وقورا لا يلتفت إذا ركب وإذا جلس وكان غيورا لا يدع أحدا من الخدم الكبار يدخل على النساء وكان لا يقدم على سفك الدماء وكان ينسب إلى شيء من البخل سامحه ا توفي في ثالث صفر وكان قد عزم على أن يجعل